*رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى*

# أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

## *الأصحاحُ الأَوَّلُ*

### *إِلَهُ كُلِّ التَّعْزِيَاتِ*

[١]بُولُسُ, رَسُولٌ لِيَسُوعَ المَسِيحِ بِإِرَادَةِ اللهِ, وَتِيمُوثَاوُسُ أَخُونَا, إِلَى كَنِيسَةِ اللهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ, مَعَ كُلِّ القِدِّيسِينَ الَّذِينَ فِي كُلِّ آخَائِيَّةَ: [٢]نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا, وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ. [٣]تَبَارَكَ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, أَبُو المَرَاحِمِ وَإِلَهُ كُلِّ التَّعْزِيَاتِ. [٤]الَّذِي يُعَزِّينَا فِي كُلِّ ضِيقَاتِنَا, حَتَّى نَقْدِرَ أَنْ نُعَزِّيَ الَّذِينَ هُمْ فِي أَيِّ ضِيقٍ, بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي نَحْنُ أَنْفُسُنَا نَتَعَزَّى بِهَا مِنَ اللهِ. [٥]لأَنَّهُ كَمَا تَفِيضُ فِينَا آلاَمُ المَسِيحِ, هَكَذَا تَعْزِيَتُنَا أَيْضاً تَفِيضُ بِالمَسِيحِ. [٦]وَإِنْ كُنَّا نَتَعَذَّبُ, *فَذَلِكَ* مِنْ أَجْلِ تَعْزِيَتِكُمْ وَخَلاَصِكُمْ, الَّذَيْنِ هُمَا مُؤَثِّرَانِ فِي اِحْتِمَالِ نَفْسِ الآلاَمِ الَّتِي نَتَأَلَّمُهَا نَحْنُ أَيْضاً, أَوْ إِنْ كُنَّا نَتَعَزَّى, *فَهُوَ* مِنْ أَجْلِ تَعْزِيَتِكُمْ وَخَلاَصِكُمْ. [٧]وَرَجَاؤُنَا فِيكُمْ ثَابِتٌ, عَارِفِينَ أَنَّهُ كَمَا أَنَّكُمْ مُشَارِكُونَ فِي الآلاَمِ, هَكَذَا *سَتَكُونُونَ* أَيْضاً فِي التَّشْجِيعِ. [٨]لأَنَّنَا لاَ نُرِيدُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَكُونُوا جَاهِلِينَ بِضِيقَتِنَا الَّتِي أَتَتْ عَلَينَا فِي آسِيَا, أَنَّنَا ضُغِطْنَا فَوْقَ قِيَاسِ طَاقَتِنَا, حَتَّى أَنَّنَا يَئِسْنَا مِنَ الحَيَاةِ. [٩]وَلَكِنْ كَانَ لَنَا حُكْمُ المَوْتُ فِي أَنْفُسِنَا, حَتَّى لاَ نَثِقَ بِأَنْفُسِنَا, بَلْ بِاللهِ الَّذِي يُقِيمُ الأَمْوَاتَ. [١٠]الَّذِي خَلَّصَنَا مِنْ مَوْتٍ عَظِيمٍ, وَيُخَلِّصُنَا, وَالَّذِي فِيهِ نَحْنُ نَثِقُ أَيْضاً أَنَّهُ سَوْفَ يُخَلِّصُنَا. [١١]أَنْتُمْ أَيْضاً مُسَاعِدُونَ مَعاً بِصَلاَتِكُمْ مِنْ أَجْلِنَا, حَتَّى يُعْطَى الشُّكْرُ عَنْ طَرِيقِ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ عِوَضاً عَنَّا, مِنْ أَجْلِ العَطِيَّةِ *المُنْعَمِ بِهَا* عَلَيْنَا.

### *بُولُسُ يُغَيِّرُ خُطَطَهُ*

[١٢]فَإِنَّ اِفْتِخَارَنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّهُ فِي بَسَاطَةٍ وَإِخْلاَصٍ تَقِيٍّ, وَلَيْسَ بِحِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ, بَلْ بِنِعْمَةِ اللهِ نَحْنُ عِشْنَا حَيَاتِنَا فِي العَالَمِ, وَبِفَيْضٍ أَكْثَرَ تِجَاهَكُمْ. [١٣]لأَنَّنَا لاَ نَكْتُبُ أَيَّةَ أَشْيَاءَ أُخْرَى إِلَيْكُمْ, إِلَّا الَّتِي أَنْتُمْ تَقْرَأُونَ وَتُقِرُّونَ, وَأَنَا أَثِقُ أَنَّكُمْ سَتُقِرُّونَ

,

أَيْضاً حَتَّى النِّهَايَةِ. ١٤ كَمَا أَنَّكُمْ أَيْضاً اِعْتَرَفْتُمْ بِنَا جُزْئِيّاً أَنَّنَا اِفْتِخَارُكُمْ, كَمَا أَنْتُمْ أَيْضاً اِفْتِخَارُنَا فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ١٥وَفِي هَذِهِ الثِّقَةِ كُنْتُ أُفَكِّرُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ مِنْ قَبْلُ, حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ اِسْتِفَادَةٌ ثَانِيَةً. ١٦وَأَنْ أَمُرَّ مِنْ عِنْدَكُمْ إِلَى مَقْدُونِيَا, وَآتِيَ إِلَيْكُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً مِنْ مَقْدُونِيَا, وَأُجْلَبَ عَنْ طَرِيقِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى اليَهُودِيَّةِ. ١٧لِذَلِكَ عِنْدَمَا كَانَ لِيَ هَذَا الفِكْرُ, هَلِ اِسْتَعْمَلْتُ الخِفَّةَ؟ أَوْ الأَشْيَاءُ الَّتِي أَقْصِدُهَا, هَلْ أَقْصِدُهَا حَسَبَ الجَسَدِ, بِأَنْ يَكُونَ مَعِيَ نَعَمْ نَعَمْ وَلَا لَا؟ ١٨بَلْ كَمَا أَنَّ اللهَ حَقٌّ, كَلِمَتُنَا إِلَيْكُمْ لَمْ تَكُنْ نَعَمْ وَلَا. ١٩لِأَنَّ اِبْنَ اللهِ يَسُوعَ المَسِيحَ, الَّذِي بُشِّرَ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوَاسِطَتِنَا, حَتَّى بِوَاسِطَتِي أَنَا, وَسِلْفَانُوسَ, وَتِيمُوثَاوُسَ, لَمْ يَكُنْ نَعَمْ وَلَا, وَلَكِنْ فِيهِ كَانَ نَعَمْ. ٢٠لِأَنَّ كُلَّ وُعُودِ اللهِ فِيهِ نَعَمْ, وَفِيهِ آمِينْ لِمَجْدِ اللهِ عَنْ طَرِيقِنَا. ٢١الَّذِي يُثَبِّتُكُمْ مَعَنَا الآنَ فِي المَسِيحِ وَقَدْ مَسَحَنَا هُوَ اللهُ, ٢٢الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضاً وَأَعْطَانَا عُرْبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا. ٢٣وَأَكْثَرَ, أَنَا أَدْعُو اللهَ كَشَاهِدٍ عَلَى نَفْسِي, أَنَّهُ لِأَسْتُرَكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورُنْثُوسَ لِحَدِّ الآنِ. ٢٤لَيْسَ لِأَنَّ لَنَا سُلْطَاناً عَلَى إِيْمَانِكُمْ, بَلْ لِأَنَّنَا مُسَاعِدُونَ لِفَرَحِكُمْ, لِأَنَّهُ بِالإِيْمَانِ أَنْتُمْ ثَابِتُونَ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

١وَلَكِنَّنِي قَرَّرْتُ هَذَا مَعَ نَفْسِيَ: أَلَّا آتِيَ إِلَيْكُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً فِي ثِقَلٍ. ٢لِأَنَّنِي إِنْ كُنْتُ أُحْزِنُكُمْ, فَمَنْ هُوَ الَّذِي يُفْرِحُنِي, إِلَّا *ذَاكَ* نَفْسُهُ الَّذِي أُحْزِنَ عَنْ طَرِيقِي؟ ٣وَأَنَا كَتَبْتُ لَكُمْ هَذِهِ الأَشْيَاءَ لِئَلَّا أَلْقَى حُزْناً عِنْدَمَا آتِي مِنَ الَّذِينَ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ أُفَرِّحَهُمْ, وَلِيَ ثِقَةٌ بِكُمْ جَمِيعاً أَنَّ فَرَحِي هُوَ فَرَحُكُمْ جَمِيعاً. ٤لِأَنَّنِي بِضِيقٍ كَثِيرٍ وَاِكْتِآبٍ فِي القَلْبِ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ. لَيْسَ لِكَيْ تَحْزَنُوا, بَلْ لِكَيْ تَعْرِفُوا المَحَبَّةَ الَّتِي لِيَ بِفَيْضٍ لَكُمْ.

### *الغُفْرَانُ للخَاطِئ*

٥وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَيُّ أَحَدٍ قَدْ سَبَّبَ الحُزْنَ, فَهُوَ لَمْ يُحْزِنِّي إِلَّا جُزْئِيّاً, حَتَّى لَا أُبَالِغَ عِنْدَكُمْ. ٦يَكْفِي لِرَجُلٍ مِثْلُ هَذَا العِقَابِ الَّذِي *فَرَضَهُ* كَثِيرُونَ. ٧حَتَّى أَنَّهُ بِعَكْسِ ذَلِكَ, عَلَيْكُمْ بِالأَحْرَى أَنْ تَغْفِرُوا *لَهُ* وَتُعَزُّوهُ, لِئَلَّا يُبْتَلَعَ مِثْلُ هَذَا مِنْ حُزْنٍ عَظِيمٍ. ٨لِذَلِكَ أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تُؤَكِّدُوا مَحَبَّتَكُمْ لَهُ. ٩لِأَنَّهُ لِهَذَا السَّبَبِ أَنَا أَيْضاً كَتَبْتُ, لِكَيْ أَخْتَبِرَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُطِيعِينَ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ. ١٠ لِلَّذِي تَغْفِرُونَ لَهُ أَيَّ شَيْءٍ, أَنَا أَيْضاً. لِأَنَّنِي إِنْ غَفَرْتُ أَيَّ شَيْءٍ ,

,

فَمِنْ أَجْلِكُمْ *غَفَرْتُ لِذَاكَ* فِي شَخْصِ المَسِيحِ. [١١]لِئَلَّا يَسْتَغِلَّنَا الشَّيْطَانُ لِأَنَّنَا لَا نَجْهَلُ طُرُقَهُ.

## *خُدَّامُ العَهْدِ الجَدِيدِ*

[١٢]وَإِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ, عِنْدَمَا أَتَيْتُ إِلَى تَرُوَاسَ لِأُبَشِّرَ بِإِنْجِيلِ المَسِيحِ, وَفُتِحَ لِيَ بَابٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ, [١٣]لَمْ يَكُنْ لِيَ رَاحَةٌ فِي رُوحِي, لِأَنَّنِي لَمْ أَجِدْ تِيطُسَ أَخِي. بَلْ غَادَرْتُهُمْ وَذَهَبْتُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مَقْدُونِيَا. [١٤]الآنَ شُكْرَاً للهِ الَّذِي يَجْعَلُنَا نَنْتَصِرُ دَائِمَاً فِي المَسِيحِ, وَيُظْهِرُ رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ بِنَا فِي كُلِّ مَكَانٍ. [١٥]لِأَنَّنَا للهِ رَائِحَةُ المَسِيحِ الزَّكِيَّةُ, فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ. [١٦]لِلوَاحِدِ *نَحْنُ* رَائِحَةُ المَوْتِ لِلمَوْتِ, وَلِلآخَرِ رَائِحَةُ الحَيَاةِ لِلحَيَاةِ. وَمَنْ هُوَ كُفُؤٌ لِهَذِهِ الأَشْيَاءِ؟ [١٧]لِأَنَّنَا لَسْنَا كَكَثِيرِينَ, الَّذِينَ يُفْسِدُونَ كَلِمَةَ اللهِ, بَلْ كَمَنْ بِإِخْلَاصٍ, كَمَا مِنَ اللهِ نَتَكَلَّمُ فِي المَسِيحِ أَمَامَ اللهِ.

## *الأَصحَاحُ الثَّالِثُ*

[١]هَلْ نَبْدَأُ ثَانِيَةً بِتَزْكِيَةِ أَنْفُسِنَا؟ أَمْ هَلْ نَحْتَاجُ كَالبَعْضِ رَسَائِلَ تَزْكِيَةٍ لَكُمْ أَوْ *رَسَائِلَ* تَزْكِيَةٍ مِنْكُمْ؟ [٢]أَنْتُمْ رِسَالَتُنَا مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا, مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ, [٣]مُعْلَنَةٌ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ أَنْ تَكُونَ رِسَالَةَ المَسِيحِ: مَخْدُومَةٌ بِنَا, مَكْتُوبَةٌ لَيْسَ بِحِبْرٍ بَلْ بِرُوحِ اللهِ الحَيِّ, لَيْسَ فِي أَلوَاحٍ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ القَلْبِ اللَّحْمِيَّةِ. [٤]وَمِثْلُ هَذِهِ الثِّقَةِ لَنَا عَنْ طَرِيقِ المَسِيحِ تِجَاهَ اللهِ: [٥]لَيْسَ كَأَنَّنَا جَدِيرُونَ بِأَنْفُسِنَا لِنَفْتَكِرَ أَيَّ شَيْءٍ كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا, وَلَكِنَّ كَفَاءَتَنَا هِيَ مِنَ اللهِ, [٦]الَّذِي جَعَلَنَا قَادِرِينَ *أَنْ نَكُونَ* خُدَّامَاً للعَهْدِ الجَدِيدِ, لَيْسَ لِلحَرْفِ بَلْ لِلرُّوحِ. لِأَنَّ الحَرْفَ يَقْتُلُ, وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُعْطِي حَيَاةً.

## *خِدْمَةُ المَجْدِ*

[٧]وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ المَوْتِ -مَكْتُوبَةً وَمَحْفُورَةً فِي أَحْجَارٍ- مَجِيدَةً, حَتَّى أَنَّ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَنْظُرُوا بِثَبَاتٍ إِلَى وَجْهِ مُوسَى مِنْ أَجْلِ مَجْدِ وَجْهِهِ, *المَجْدِ* الَّذِي كَانَ لِيُبْطَلَ, [٨]فَكَمْ بِالأَحْرَى تَكُونُ خِدْمَةُ الرُّوحِ مَجِيدَةً؟ [٩]فَإِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الدَّيْنُونَةِ مَجْدَاً, فَكَمْ أَكْثَرَ تَفُوقُ خِدْمَةُ البِرِّ فِي المَجْدِ؟ [١٠]فَإِنَّهُ حَتَّى ذَاكَ الَّذِي جُعِلَ

,

مَجِيداً لَمْ يَكُنْ لَهُ مَجْدٌ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ, بِسَبَبِ المَجْدِ الَّذِي يَفُوقُ. ١١فَإِنْ كَانَ الَّذِي قَدْ أُبْطِلَ مَجِيداً, فَكَمْ بِالأَوْلَى الَّذِي يَبْقَى *هُوَ* مَجِيدٌ؟ ١٢وَإِذْ نَحْنُ نَرَى أَنَّ لَنَا مِثْلَ هَذَا الرَّجَاءِ نَسْتَخْدِمُ جَهَارَةً عَظِيمَةً فِي الكَلاَمِ. ١٣وَلَيْسَ كَمُوسَى *الَّذِي* وَضَعَ حِجَاباً عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى لاَ يَسْتَطِيعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا بِثَبَاتٍ إِلَى نِهَايَةِ الَّذِي أُبْطِلَ, ١٤وَلَكِنَّ عُقُولَهُمْ أُعْمِيَتْ. فَإِنَّهُ إِلَى حَدِّ هَذَا اليَوْمِ يَبْقَى هَذَا الحِجَابُ غَيْرَ مَرْفُوعٍ عِنْدَ قِرَاءَةِ العَهْدِ القَدِيمِ, الَّذِي قَدْ أُبْطِلَ فِي المَسِيحِ. ١٥وَلَكِنْ حَتَّى إِلَى هَذَا اليَوْمِ, عِنْدَمَا يُقْرَأُ مُوسَى, فَالحِجَابُ هُوَ عَلَى قُلُوبِهِمْ. ١٦وَلَكِنْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا, عِنْدَمَا سَتَرْجِعُ *قُلُوبُهُمْ* إِلَى الرَّبِّ سَيُرْفَعُ الحِجَابُ. ١٧الرَّبُّ الآنَ هُوَ ذَاكَ الرُّوحُ, وَحَيْثُ *يَكُونُ* رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ *تَكُونُ* حُرِّيَّةٌ. ١٨وَلَكِنَّنَا جَمِيعاً بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ, نَاظِرِينَ كَمَا فِي مِرْآةٍ مَجْدَ الرَّبِّ, نَتَغَيَّرُ إِلَى نَفْسِ الصُّورَةِ, مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ كَمَا بِرُوحِ الرَّبِّ.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ*

### *خِدْمَةٌ أَمِينَةٌ وَمُجَرَّبَةٌ*

١لِذَلِكَ, نَاظِرِينَ أَنَّ لَنَا هَذِهِ الخِدْمَةَ كَمَا أَخَذْنَا رَحْمَةً, فَنَحْنُ لاَ نَيْأَسُ. ٢بَلْ قَدْ رَفَضْنَا أَشْيَاءَ عَدَمِ الأَمَانَةِ المَخْفِيَّةَ, غَيْرَ سَالِكِينَ فِي الحِيلَةِ وَلاَ مُسْتَخْدِمِينَ كَلِمَةَ اللهِ بِطَرِيقَةٍ خَدَّاعَةٍ, بَلْ بِاسْتِعْرَاضِ الحَقِّ, مُزَكِّينَ أَنْفُسَنَا لِضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ فِي نَظَرِ اللهِ. ٣وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنْجِيلُنَا مَحْجُوباً, فَهُوَ مَحْجُوبٌ عَنِ الَّذِينَ يَهْلَكُونَ. ٤الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا العَالَمِ قَدْ أَعْمَى عُقُولَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ, لِئَلَّا يُشْرِقَ لَهُمْ نُورُ إِنْجِيلِ المَسِيحِ المَجِيدِ, الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ. ٥لأَنَّنَا لاَ نُبَشِّرُ بِأَنْفُسِنَا, بَلْ بِالمَسِيحِ يَسُوعَ الرَّبِّ, وَ*أَمَّا نَحْنُ* أَنْفُسُنَا فَخُدَّامُكُمْ لِأَجْلِ المَسِيحِ. ٦لأَنَّ اللهَ الَّذِي أَمَرَ النُّورَ أَنْ يُشْرِقَ مِنَ الظُّلْمَةِ قَدْ أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا, لإِعْطَاءِ نُورِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ المَسِيحِ. ٧وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ, حَتَّى يَكُونَ اِمْتِيَازُ القُوَّةِ مِنَ اللهِ وَلَيْسَ مِنَّا. ٨*فَإِنَّنَا* مُضَايَقُونَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَلَكِنْ لاَ نَنْهَارُ, *نَحْنُ* مُتَحَيِّرُونَ وَلَكِنْ لَسْنَا فِي يَأْسٍ, ٩مُضْطَهَدُونَ وَلَكِنْ لَسْنَا مَتْرُوكِينَ, مَطْرُوحُونَ وَلَكِنْ لَسْنَا مُدَمَّرِينَ, ١٠حَامِلُونَ دَائِمَاً فِي جَسَدِنَا مَوْتَ الرَّبِّ يَسُوعَ, حَتَّى تُجعَلَ حَيَاةُ يَسُوعَ ظَاهِرَةً أَيْضَاً فِي أَجْسَادِنَا. ١١لأَنَّنَا نَحْنُ الَّذِينَ نَحْيَا نُسَلَّمُ دَائِمَاً إِلَى المَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ, حَتَّى تُجْعَلَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضَاً ظَاهِرَةً فِي أَجْسَادِنَا الفَانِيَةِ.

[١٢]فَهَكَذَا إِذاً المَوْتُ يَعْمَلُ فِينَا, وَلَكِنَّ الحَيَاةَ *تَعْمَلُ* فِيكُمْ. [١٣]وَنَحْنُ لَنَا نَفْسُ رُوحِ الإِيْمَانِ حَسَبَ مَا قَدْ كُتِبَ:«آمَنْتُ وَلِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ», نَحْنُ أَيْضاً نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ, [١٤]عَالِمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ سَيُقِيمُنَا أَيْضاً بِيَسُوعَ, وَسَيُقَدِّمُنَا أَيْضاً مَعَكُمْ. [١٥]لأَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ, حَتَّى يُسَاهِمَ فَيْضُ النِّعْمَةِ -عَنْ طَرِيقِ شُكْرِ كَثِيرِينَ- فِي مَجْدِ اللهِ. [١٦]وَلِهَذَا السَّبَبِ نَحْنُ لَا نَيْأَسُ, وَلَكِنْ حَتَّى وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الخَارِجِيُّ يَهْلَكُ, لَكِنَّ *إِنْسَانَنَا* الدَّاخِلِيَّ يَتَجَدَّدُ يَوْماً بِيَوْمٍ. [١٧]لأَنَّ أَتْعَابَنَا الخَفِيفَةَ الَّتِي هِيَ لِلَحْظَةٍ تَعْمَلُ لَنَا كَمِّيَّةَ مَجْدٍ عَظِيمَةً أَكْثَرَ وَأَبَدِيَّةً, [١٨]بَيْنَمَا نَحْنُ لَا نَنْظُرُ إِلَى الأَشْيَاءِ المَرْئِيَّةِ بَلْ إِلَى الأَشْيَاءِ غَيْرِ المَرْئِيَّةِ, لِأَنَّ الأَشْيَاءَ المَرْئِيَّةَ *هِيَ* وَقْتِيَّةٌ, أَمَّا الأَشْيَاءُ غَيْرُ المَرْئِيَّةِ*فَهِيَ* أَبَدِيَّةٌ.

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ*

### *خِدْمَةٌ وَاثِقَةٌ*

[١]لِأَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ حُلَّ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الأَرْضِيُّ, فَنَحْنُ لَنَا بِنَاءٌ مِنَ اللهِ, بَيْتٌ لَيْسَ مَصْنُوعاً بِأَيْدٍ, أَبَدِيٌّ فِي السَّمَاوِيَّاتِ. [٢]فَإِنَّنَا فِي هَذَا نَإِنُّ مُشْتَهِينَ بِجِدٍّ أَنْ نَلْبَسَ بَيْتَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ, [٣]حَتَّى لَا نُوجَدَ عُرَاةً إِذَا لَبِسْنَاهُ. [٤]لِأَنَّنَا نَحْنُ -الَّذِينَ فِي هَذِهِ الخَيْمَةِ- نَإِنُّ مُثْقَلاً عَلَيْنَا, إِذْ لَسْنَا نُرِيدُ أَنْ نُعَرَّى بَلْ أَنْ نَلْبِسَ فَوْقَهَا لِكَي يُبْتَلَعَ الفَنَاءُ مِنَ الحَيَاةِ. [٥]وَالآنَ, الَّذِي صَنَعَنَا لِهَذَا الشَّيْءِ نَفْسِهِ *هُوَ* اللهُ, الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضاً عُرْبُونَ الرُّوحِ. [٦]لِذَلِكَ *نَحْنُ* وَاثِقُونَ دَائِماً, عَالِمِينَ أَنَّنَا مَا دُمْنَا فِي بَيْتِ هَذَا الجَسَدِ, فَنَحْنُ غَائِبُونَ عَنِ الرَّبِّ, [٧]لِأَنَّنَا نَسْلُكُ بِالإِيْمَانِ وَلَيْسَ بِالعَيَانِ. [٨]نَحْنُ وَاثِقُونَ وَرَاغِبُونَ أَكْثَرَ أَنْ نَكُونَ غَائِبِينَ عَنِ الجَسَدِ وَأَنْ نَكُونَ حَاضِرِينَ مَعَ الرَّبِّ. [٩]لِذَلِكَ نَحْنُ نَعْمَلُ حَتَّى -إِنْ كُنَّا حَاضِرِينَ أَوْ غَائِبِينَ- نُقْبَلَ مِنْهُ. [١٠]لِأَنَّنَا جَمِيعاً لَا بُدَّ أَنْ نَظْهَرَ أَمَامَ كُرْسِيِّ حُكْمِ المَسِيحِ, حَتَّى يَسْتَلِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا الأَشْيَاءَ الَّتِي *فَعَلَهَا* فِي الجَّسَدِ, حَسَبَ ذَلِكَ الَّذِي فَعَلَهُ, إِنْ *كَانَ* حَسَناً أَوْ سَيِّئاً.

### *خِدْمَةُ مُصَالَحَةٍ*

[١١]عَالِمِينَ لِذَلِكَ رَهْبَةَ الرَّبِّ, نَحْنُ نُقْنِعُ النَّاسَ. وَلَكِنَّنَا قَدْ جُعِلْنَا ظَاهِرِينَ للهِ, وَأَنَا أَثِقُ أَيْضاً أَنَّنَا قَدْ جُعِلْنَا ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ. [١٢]لِأَنَّنَا لَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا لَكُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً, وَلَكِنَّنَا

نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِتَفْتَخِرُوا نِيَابَةً عَنَّا, حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ مَا تُجَاوِبُونَ بِهِ الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ فِي الظَّاهِرِ, وَلَيْسَ فِي الْقَلْبِ. ١٣لِأَنَّنَا وَإِنْ كُنَّا فَقَدْنَا صَوَابَنَا, *فَإِنَّهُ* للهِ. وَإِنْ كُنَّا مُتَعَقِّلِينَ *فَإِنَّهُ* مِنْ أَجْلِكُمْ. ١٤لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تُجْبِرُنَا, لِأَنَّنَا هَكَذَا نَحْكُمُ: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ مِنْ أَجْلِ الْجَمِيعِ, فَإِنَّ الْجَمِيعَ قَدْ مَاتُوا. ١٥وَهُوَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ الْجَمِيعِ, حَتَّى لَا يَعِيشَ الأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدُ لِأَنْفُسِهِمْ, بَلْ لِلَّذِي مَاتَ عَنْهُمْ ثُمَّ قَامَ. ١٦لِذَلِكَ مِنَ الآنَ نَحْنُ لَا نَعْرِفُ أَيَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ الْجَسَدِ. نَعَمْ, وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ, لَكِنَّنَا الآنَ لَا نَعْرِفُهُ بَعْدُ *هَكَذَا*. ١٧لِذَلِكَ إِنْ *كَانَ* أَيُّ إِنْسَانٍ فِي الْمَسِيحِ *فَهُوَ* خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْقَدِيمَةُ قَدْ مَضَتْ, هَا كُلُّ الأَشْيَاءِ قَدْ صَارَتْ جَدِيدَةً. ١٨وَكُلُّ الأَشْيَاءِ *هِيَ* مِنَ اللهِ, الَّذِي صَالَحَنَا مَعَ نَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ, وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالَحَةِ. ١٩أَيْ أَنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحاً الْعَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ, غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ. وَقَدْ اِئْتَمَنَّنَا عَلَى كَلِمَةِ الْمُصَالَحَةِ. ٢٠فَالآنَ إِذاً نَحْنُ سُفَرَاءُ الْمَسِيحِ, كَأَنَّ اللهَ طَلَبَ مِنْكُمْ بِنَا, نَحْنُ نَسْأَلُكُمْ عِوَضاً عَنِ الْمَسِيحِ: «تَصَالَحُوا مَعَ اللهِ». ٢١لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَهُ خَطِيئَةً مِنْ أَجْلِنَا, ذَاكَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً, حَتَّى نُجْعَلَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ.

## *الأصحاحُ السَّادِسُ*

### *خِدْمَةٌ لَهَا آلامٌ*

١نَحْنُ إِذاً كَعُمَّالٍ مَعَهُ, نَتَرَجَّاكُمْ أَلَّا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللهِ بَاطِلاً. ٢لِأَنَّهُ يَقُولُ: «أَنَا قَدْ سَمِعْتُكَ فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ, وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ أَعَنْتُكَ». هَا الآنَ *هُوَ* الْوَقْتُ الْمَقْبُولُ! الآنَ *هُوَ* يَوْمُ الْخَلَاصِ! ٣غَيْرَ مُسَبِّبِينَ عَثْرَةً فِي أَيِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تُلَامَ الْخِدْمَةُ. ٤بَلْ فِي كُلِّ *الأَشْيَاءِ* مُسْتَحْسِنِينَ أَنْفُسَنَا كَخُدَّامِ اللهِ: فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ, فِي شِدَّاتٍ, فِي اِحْتِيَاجَاتٍ, فِي ضِيقَاتٍ, ٥فِي جَلَدَاتٍ, فِي سُجُونٍ, فِي اِضْطِرَابَاتٍ, فِي أَتْعَابٍ, فِي سَهَرٍ, فِي أَصْوَامٍ. ٦بِالطَّهَارَةِ, بِالْمَعْرِفَةِ, بِطُولِ الْبَالِ, بِاللُّطْفِ, بِالرُّوحِ الْقُدُسِ, بِالْمَحَبَّةِ غَيْرِ الْمُزَيَّفَةِ, ٧بِكَلِمَةِ الْحَقِّ, بِقُوَّةِ اللهِ, بِسِلَاحِ الْبِرِّ فِي الْيَدِ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى, ٨بِالْكَرَامَةِ وَالإِهَانَةِ, بِالنَّمِيمَةِ وَالثَّنَاءِ, كَمُضِلِّينَ وَلَكِنْ صَادِقِينَ, ٩كَمَجْهُولِينَ وَلَكِنْ مَعْرُوفِينَ, كَمَيِّتِينَ وَهَا نَحْنُ نَحْيَا, كَمُؤَدَّبِينَ وَغَيْرِ مَقْتُولِينَ, ١٠كَحَزِينِينَ وَلَكِنْ دَائِماً فَرِحِينَ, كَفُقَرَاءَ وَلَكِنْ نَجْعَلُ الْكَثِيرِينَ أَغْنِيَاءَ, كَمَنْ لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ وَلَكِنَّنَا نَمْلِكُ كُلَّ الأَشْيَاءِ. ١١يَا أَهْلَ كُورِنْثُوسَ إِنَّ أَفْوَاهَنَا مَفْتُوحَةٌ لَكُمْ, وَقُلُوبُنَا مُتَّسِعَةٌ. ١٢إِنَّكُمْ لَسْتُمْ

مُتَضَايِقِينَ بِسَبَبِنَا بَلْ مُتَضَايِقُونَ فِي أَحْشَائِكُمُ الخَاصَّةِ. ١٣وَالآنَ مُجَازَاةً *لَنَا* ,أَنَا أَتَكَلَّمُ كَمَا لِأَوْلَادِيَ, كُونُوا أَيْضاً مُتَّسِعِينَ.

### *المُؤمِنُونَ هُمْ هَيْكَلُ اللهِ*

١٤لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ غَيْرِ مُتْسَاوٍ مَعَ غَيْرِ المُؤمِنِينَ. لِأَنَّهُ أَيُّ شَرِكَةٍ لِلبِرِّ مَعَ الإِثْمِ؟ وَأَيُّ اِجْتِمَاعٍ لِلنُّورِ مَعَ الظَّلَامِ؟ ١٥وَأَيُّ اِتِّفَاقٍ لِلمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالَ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ يَكُونُ لِلمُؤمِنِ مَعَ غَيْرِ المُؤْمِنِ؟ ١٦وَأَيُّ اِتِّفَاقٍ لِهَيْكَلِ اللهِ مَعَ الأَصْنَامِ؟ لِأَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ الحَيِّ, كَمَا قَالَ اللهُ: «سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسْلُكُ فِيهِمْ, وَسَأَكُونُ إِلَهَهُمْ, وَهُمْ سَيَكُونُونَ شَعْبِي. ١٧لِذَلِكَ اِخْرُجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ وَاِعْتَزِلُوا, يَقُولُ الرَّبُّ, وَلَا تَلْمِسُوا *الشَّيْءَ* النَّجِسَ. ١٨وَأَنَا سَوْفَ أَقْبَلُكُمْ وَسَأَكُونُ لَكُمْ أَباً وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِيَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ, يَقُولُ الرَّبُّ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ».

## *الأصحَاحُ السَّابِعُ*

١لِذَلِكَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الأَحِبَّاءُ, إِذْ نَحْنُ لَنَا هَذِهِ الوُعُودُ, لِنُطَهِّرْ أَنْفُسَنَا مِنْ كُلِّ نَجَاسَةِ الجَسَدِ وَالرُّوحِ, مُكَمِّلِينَ القَدَاسَةَ فِي مَخَافَةِ اللهِ. ٢اِقْبَلُونَا, فَنَحْنُ لَمْ نُخْطِئْ تِجَاهَ أَحَدٍ, نَحْنُ لَمْ نُفْسِدْ أَحَداً, نَحْنُ لَمْ نَحْتَلْ عَلَى أَحَدٍ. ٣أَنَا لَا أَتَكَلَّمُ لِأُدِينَكُمْ, لِأَنَّهُ كَمَا قُلْتُ سَابِقاً: إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا لِنَمُوتَ وَنَحْيَا مَعَكُمْ. ٤عَظِيمَةٌ هِيَ جُرْءَتِي فِي الكَلَامِ تِجَاهَكُمْ, عَظِيمٌ هُوَ اِفْتِخَارِي بِكُمْ, أَنَا مَمْلُوءٌ بِالتَّعْزِيَةِ, أَنَا فَرِحٌ جِدّاً فِي كُلِّ ضِيقَتِنَا.

### *فَرَحُ الأَخْبَارِ السَّارَّةِ*

٥لِأَنَّنَا عِنْدَمَا أَتَيْنَا إِلَى مَقْدُونِيَا لَمْ يَرْتَحْ جَسَدُنَا, بَلْ كُنَّا مُضْطَرِبِينَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: مِنَ الخَارِجِ *كَانَتْ* صِرَاعَاتٌ, مِنَ الدَّاخِلِ مَخَاوِفُ. ٦وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا, اللهُ الَّذِي يُعَزِّي المَسْحُوقِينَ, عَزَّانَا بِقُدُومِ تِيطُسَ. ٧وَلَيسَ بِقُدُومِهِ فَقَطْ, بَلْ بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي قَدْ تَعَزَّى بِهَا بِكُمْ, عِنْدَمَا أَخْبَرَنَا عَنْ رَغْبَتِكُمُ الحَارَّةِ, وَحُزْنِكُمْ وَفِكْرِكُمُ الحَارِّ تِجَاهِي, حَتَّى أَنَّنِي فَرِحْتُ كَثِيراً. ٨لِأَنَّهُ حَتَّى وَإِنْ أَحْزَنْتُكُمْ بِرِسَالَةٍ فَأَنَا لَا أَنْدَمُ -مَعَ العِلْمِ أَنَّنِي نَدِمْتُ- لِأَنَّنِي أُدْرِكُ أَنَّ الرِّسَالَةَ نَفْسَهَا قَدْ أَحْزَنَتْكُمْ وَلَوْ لِفَتْرَةٍ. ٩وَالآنَ أَنَا أَفْرَحُ. لَيْسَ لِأَنَّكُمْ أُحْزِنْتُمْ, بَلْ لِأَنَّكُمْ قَدْ حَزِنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ قَدْ أُحْزِنْتُمْ حَسَبَ طَرِيقَةٍ إِلَهِيَّةٍ, حَتَّى لَا

,

تَسْتَلِمُوا أَيَّ ضَرَرٍ بِنَا فِي أَيِّ شَيْءٍ. ١٠لِأَنَّ الحُزْنَ التَّقِيَّ يَعْمَلُ التَّوْبَةَ لِلخَلَاصِ وَلَا يُنْدَمُ عَلَيْهِ, لَكِنْ حُزْنُ العَالَمِ يُسَبِّبُ المَوْتَ. ١١فَانْظُرُوا هَذَا الشَّيْءَ نَفْسَهُ, أَنَّكُمْ حَزِنْتُمْ بِطَرِيقَةٍ إِلَهِيَّةٍ, وَأَيَّ حَذَرٍ قَدْ أَنْتَجَ *هَذَا* فِيكُمْ. نَعَمْ, *أَيَّ* تَوْضِيحٍ لِأَنْفُسِكُمْ, نَعَمْ, *أَيَّ* غَضَبٍ, نَعَمْ, *أَيَّ* خَوْفٍ , نَعَمْ, *أَيَّ* شَهْوَةٍ مُلْتَهِبَةٍ, نَعَمْ *أَيَّ* غِيرَةٍ, نَعَمْ, *أَيَّ* اِنْتِقَامٍ, وَقَدْ اِسْتَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي كُلِّ *هَذِهِ الأَشْيَاءِ* أَنَّكُمْ طَاهِرُونَ فِي هَذَا المَوْضُوعِ. ١٢لِذَلِكَ مَعَ العِلْمِ أَنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ, *أَنَا* لَمْ *أَكْتُبْ* بِسَبَبِ ذَاكَ الَّذِي فَعَلَ الخَطَأَ وَلَا مِنْ أَجْلِ الَّذِي فُعِلَ فِيهِ الخَطَأُ, بَلْ لِكَيْ يَظْهَرَ اِهْتِمَامُنَا بِكُمْ فِي نَظَرِ اللهِ. ١٣لِذَلِكَ نَحْنُ تَعَزَّيْنَا فِي تَعْزِيَتِكُمْ, نَعَمْ وَفَرِحْنَا بِطَرِيقَةٍ عَظِيمَةٍ أَكْثَرَ مِنْ أَجْلِ فَرَحِ تِيطُسَ, لِأَنَّ رُوحَهُ اِنْتَعَشَتْ بِكُمْ جَمِيعاً. ١٤لِأَنَّنِي إِنِ اِفْتَخَرْتُ أَمَامَهُ بِأَيِّ شَيْءٍ يَخُصُّكُمْ فَأَنَا لَا أَسْتَحِي, وَلَكِنْ كَمَا قُلْنَا كُلَّ الأَشْيَاءِ لَكُمْ فِي الحَقِّ, هَكَذَا اِفْتِخَارُنَا أَيْضاً الَّذِي *اِفْتَخَرْتُهُ* أَمَامَ تِيطُسَ قَدْ وُجِدَ أَنَّهُ حَقٌّ. ١٥وَمَحَبَّتُهُ الدَّاخِلِيَّةُ تَفِيضُ أَكْثَرَ تِجَاهَكُمْ, عِنْدَمَا يَتَذَكَّرُ طَاعَتَكُمْ جَمِيعاً, كَيْفَ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ قَبِلْتُمُوهُ. ١٦لِذَلِكَ أَنَا أَفْرَحُ أَنَّ لِيَ ثِقَةً فِيكُمْ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ.

## *الأصحَاحُ الثَّامِنُ*

### *تَبَرُّعَاتُ المَقْدُونِيِّينَ*

١وَبِالأَكْثَرِ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, نَحْنُ نَشْهَدُ عَنْ نِعْمَةِ اللهِ المَسْكُوبَةِ عَلَى كَنَائِسِ المَقْدُونِيِّينَ: ٢كَيْفَ أَنَّهُمْ فِي ضِيقِ تَجْرِبَةٍ عَظِيمَةٍ, قَدْ فَاضَتْ كَثْرَةُ فَرَحِهِمْ وَفَقْرُهُمُ العَظِيمُ إِلَى غِنَى سَخَائِهِمْ. ٣لِأَنَّهُ عَلَى حَسَبِ قُوَّتِهِمْ أَنَا أَشْهَدُ, نَعَمْ, وَأَكْثَرَ مِنْ قُدْرَتِهِمْ *كَانُوا* مُسْتَعِدِّينَ مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ, ٤طَالِبِينَ مِنَّا بِشِدَّةٍ أَنْ نَقْبَلَ العَطِيَّةَ, وَ*نَأْخُذَ عَلَى عَاتِقِنَا* شَرِكَةَ خِدْمَةِ القِدِّيسِينَ. ٥*وَهَذَا هُمْ فَعَلُوهُ* لَيْسَ كَمَا تَرَجَّيْنَا, وَلَكِنْ أَوَّلاً أَعْطَوا أَنْفُسَهُمْ لِلرَّبِّ وَلَنَا بِإِرَادَةِ اللهِ. ٦حَتَّى أَنَّنَا طَلَبْنَا مِنْ تِيطُسَ أَنَّهُ كَمَا بَدَأَ, هَكَذَا لِيُكْمِلْ فِيكُمْ نَفْسَ هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضاً. ٧لِذَلِكَ كَمَا أَنَّكُمْ تَفِيضُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: *فِي* الإِيْمَانِ وَالنُّطْقِ وَالمَعْرِفَةِ, وَ*فِي* كُلِّ الاِجْتِهَادِ, وَ*فِي* مَحَبَّتِكُمْ لَنَا, *انْظُرُوا* أَنْ تَفِيضُوا فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضاً.

### *مِثَالُ يَسُوعَ*

٨ أَنَا لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِأَمْرٍ بَلْ بِفُرْصَةِ اِسْتِعْدَادِ الآخَرِينَ, وَ لِأُثْبِتَ صِدْقَ مَحَبَّتِكُمْ. ٩ لِأَنَّكُمْ

تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ أَنَّهُ -مَعَ العِلْمِ أَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا- أَصْبَحَ فَقِيراً مِنْ أَجْلِكُمْ, حَتَّى أَنَّكُمْ عَنْ طَرِيقِ فَقْرِهِ تُصْبِحُونَ أَغْنِيَاءَ. ١٠وَفِي هَذَا أُعْطِي نَصِيحَتِي: أَنَّهُ هُوَ أَفْضَلُ لَكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ بَدَأْتُمْ قَبْلَ سَنَةٍ, لَيْسَ أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ, بَلْ أَيْضاً أَنْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ. ١١الآنَ لِذَلِكَ نَفِّذُوا فِعْلَهُ لِأَنَّهُ كَمَا *كَانَ هُنَاكَ* اِسْتِعْدَادٌ لِلإِرَادَةِ, هَكَذَا *يَكُونُ* أَيْضاً تَنْفِيذٌ مِنَ الَّذِي عِنْدَكُمْ. ١٢لِأَنَّهُ إِنْ وُجِدَ أَوَّلاً فِكْرٌ مُسْتَعِدٌّ, *فَهُوَ* مَقْبُولٌ حَسَبَ مَا لِلإِنْسَانِ *وَلَيْسَ* حَسَبَ مَا لَيْسَ لَهُ. ١٣لِأَنَّنِي *لَا أَقْصِدُ* أَنْ يَرْتَاحَ الآخَرُونَ وَتَتَضَايَقُوا أَنْتُمْ. ١٤بَلْ أَنْ تَكُونَ مُسَاوَاةٌ, حَتَّى *يَكُونَ* فَيْضُكُمْ الآنَ فِي هَذَا الوَقْتِ لِسَنْدِ عَوْزِهِمْ, حَتَّى يَكُونَ فَيْضُهُمْ أَيْضاً لِتَسدِيدِ عَوْزِكُمْ, حَتَّى تَكُونَ مُسَاوَاةٌ. ١٥كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيراً لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ, وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلاً لَمْ يَحْتَجْ».

## *قُدُومُ تِيطُسَ*

١٦وَلَكِنْ شُكْراً للهِ الَّذِي وَضَعَ نَفْسَ الحِرْصِ الجَادِّ فِي قَلْبِ تِيطُسَ مِنْ أَجْلِكُمْ. ١٧لِأَنَّهُ فِي الحَقِيقَةِ قَبِلَ النَّصِيحَةَ, وَحَتَّى بِكَوْنِهِ مُسْتَعِدّاً أَكْثَرَ, ذَهَبَ إِلَيْكُمْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ. ١٨وَنَحْنُ أَرْسَلْنَا مَعَهُ الأَخَ, الَّذِي مَدْحُهُ فِي الإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الكَنَائِسِ, ١٩وَلَيْسَ *هَذَا* فَقَطْ, بَلِ الَّذِي اِخْتِيرَ أَيْضاً مِنَ الكَنَائِسِ لِيُسَافِرَ مَعَنَا, مَعَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي خُدِمَتْ بِنَا لِمَجْدِ الرَّبِّ نَفْسِهِ, *وَإِعْلَانِ* فِكْرِكُمُ الجَّاهِزِ. ٢٠مُتَجَنِّبِينَ هَذَا, أَنْ يَلُومَنَا أَيُّ إِنْسَانٍ فِي هَذَا الفَيْضِ الَّذِي أُدِيرَ بِوَاسِطَتِنَا. ٢١مُوَفِّرِينَ مِنْ أَجْلِ أَشْيَاءَ شَرِيفَةٍ, لَيْسَ فَقَطْ فِي نَظَرِ الرَّبِ, وَلَكِنْ أَيْضاً فِي نَظَرِ النَّاسِ. ٢٢وَنَحْنُ أَرْسَلْنَا مَعَهُمْ أَخَانَا الَّذِي اِخْتَبَرْنَاهُ كَثِيراً أَنَّهُ مُتَحَمِّسٌ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ, وَلَكِنَّهُ الآنَ مُتَحَمِّسٌ أَكْثَرَ عَلَى الثِّقَةِ العَظِيمَةِ الَّتِي *لِي* فِيكُمْ. ٢٣إِنْ *كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْلِمُ* عَنْ تِيطُسَ, *فَهُوَ* شَرِيكِي وَمُسَاعِدِي مِنْ أَجْلِكُمْ. أَمَّا *مَنْ يَسْأَلُ* عَنْ إِخْوَتِنَا, *فَهُمْ* رُسُلُ الكَنَائِسِ *وَ*مَجْدُ المَسِيحِ. ٢٤لِذَلِكَ أَظْهِرُوا لَهُمْ وَأَمَامَ الْكَنَائِسِ إِثْبَاتَ حُبِّكُمْ وَاِفْتِخَارَنَا نِيَابَةً عَنْكُمْ.

## *الأصحَاحُ التَّاسِعُ*

١لِذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ لِخِدْمَةِ القِدِّيسِينَ, إِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ. ٢لِأَنَّنِي أَعْرِفُ اِسْتِعْدَادَ فِكْرِكُمُ الَّذِي بِهِ أَفْتَخِرُ بِكُمْ, لِلَّذِينَ مِنْ مَقْدُونِيَا, حَتَّى أَنَّ أَخَائِيَّةَ كَانَتْ مُسْتَعِدَّةً قَبْلَ سَنَةٍ, وَغِيْرَتُكُمْ قَدْ حَرَّضَتْ كَثِيرِينَ. ٣وَلَكِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ الإِخْوَةَ لِئَلَّا يَكُونَ اِفْتِخَارُنَا

,

فِيكُمْ بَاطِلاً فِي هَذَا الأَمْرِ, حَتَّى تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُ. ٤لِئَلَّا عِنْدَمَا يَأْتِي الَّذِينَ مِنْ مَقْدُونِيَا مَعِي, وَيَرَوْكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ, نَحْنُ -وَلَا أَقُولُ أَنْتُمْ- نَسْتَحِي فِي هَذَا الإِفْتِخَارِ الوَثِيقِ. ٥لِذَلِكَ أَنَا رَأَيْتُ أَنَّهُ مِنَ الحَاجَةِ أَنْ أَعِظَ الإِخْوَةَ أَنْ يَذْهَبُوا أَوَّلاً إِلَيْكُمْ, وَيَجْمَعُوا عَطَاءَكُمُ الَّذِي أَعْلَنْتُمُوهُ مِنْ قَبْلُ, حَتَّى يَكُونَ جَاهِزاً كَكَرَمٍ وَلَيْسَ كَطَمَعٍ.

### *اللهُ يُحِبُّ المُعْطِيَ المَسْرُورَ*

٦لَكِنْ هَذَا *أَقُولُهُ*: أَنَّ الَّذِي يَزْرَعُ بِشُحٍّ يَحْصُدُ أَيْضاً بِالشُّحِّ, وَالَّذِي يَزْرَعُ بِكَرَمٍ يَحْصُدُ أَيضاً بِكَرَمٍ. ٧كُلُّ إِنْسَانٍ حَسْبَمَا قَصَدَ فِي قَلْبِهِ, *لِيُعْطِ* لَيْسَ رَغْماً عَنْهُ وَلَا كَمَجْبُورٍ, لِأَنَّ اللهَ يُحِبُّ المُعْطِيَ المَسْرُورَ. ٨وَاللهُ قَادِرٌ أَنْ يَفِيضَ بِكُلِّ نِعْمَةٍ تِجَاهَكُمْ, حَتَّى -وَأَنْتُمْ لَكُمْ دَائِماً كُلُّ الكِفَايَةِ فِي كُلِّ *الأَشْيَاءِ*- تَفِيضُوا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ, ٩كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هُوَ قَدْ وَزَّعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ, قَدْ أَعْطَى الفُقَرَاءَ, بِرُّهُ يَدُومُ إِلَى الأَبَدِ». ١٠وَالَّذِي يُعْطِي الآنَ بِذَاراً لِلزَّارِعِ, يُعْطِيكُمْ خُبْزاً لِلأَكْلِ, وَيُضَاعِفُ بِذَارَكُمُ المَزْرُوعَةَ, وَيَزِيدُ ثِمَارَ بِرِّكُمْ, ١١مُغْتَنِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ كَرَمٍ, الَّذِي يُسَبِّبُ عَنْ طَرِيقِنَا الشُّكْرَ للهِ. ١٢لِأَنَّ إِدَارَةَ هَذِهِ الخِدْمَةِ لَا تُسَدِّدُ اِحْتِيَاجَ القِدِّيسِينَ فَقَطْ, بَلْ هِيَ فَائِضَةٌ أَيْضاً بِشُكْرٍ كَثِيرٍ للهِ. ١٣وَهُمْ بِاخْتِبَارِ هَذِهِ الخِدْمَةِ يُمَجِّدُونَ اللهَ مِنْ أَجْلِ خُضُوعِكُمُ المُعْلَنِ لِإِنْجِيلِ المَسِيحِ, وَمِنْ أَجْلِ تَوْزِيعِكُمُ السَّخِيِّ لَهُمْ وَلِجَمِيعِ *النَّاسِ*. ١٤وَبِصَلَوَاتِهِمْ مِنْ أَجْلِكُمُ, الَّذِينَ يَتُوقُونَ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللهِ الفَائِقَةِ فِيكُمْ. ١٥ شُكْراً للهِ مِنْ أَجْلِ عَطِيَّتِهِ الَّتِي لَا يُنْطَقُ بِهَا.

## *الأصحَاحُ الْعَاشِرُ*

### *بُولُسُ يُدَافِعُ عَنْ خِدْمَتِهِ*

١وَالآنَ أَنَا بُولُسُ نَفْسِي أَطْلُبُ مِنْكُمْ, بِتَوَاضُعِ وَوَدَاعَةِ المَسِيحِ, أَنَا الحَاضِرُ مُتَوَاضِعاً فِيمَا بَيْنَكُمْ وَلَكِنْ فِي غِيَابِي مُتَجَرِّئٌ عَلَيْكُمْ. ٢لَكِنَّنِي أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَلَّا أَكُونَ مُتَجَرِّئاً عِنْدَمَا أَكُونُ حَاضِراً بَيْنَكُمْ, مَعَ هَذِهِ الثِّقَةِ الَّتِي بِهَا أَعْتَقِدُ أَنْ أَكُونَ جَرِيئاً تِجَاهَ البَعْضِ, الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ عَنَّا أَنَّنَا نَسْلُكُ حَسَبَ الجَّسَدِ. ٣لِأَنَّهُ وَإِنْ كُنَّا نَعِيشُ فِي الجَّسَدِ, فَإِنَّنَا لَا نُحَارِبُ حَسَبَ الجَّسَدِ. ٤لِأَنَّ أَسْلِحَةَ حَرْبِنَا هِيَ لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً, لَكِنَّهَا قَادِرَةٌ بِاللهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ. ٥ مُهَدِّمِينَ الأَوْهَامَ, وَكُلَّ شَيْءٍ عَالٍ يُعَظِّمُ نَفْسَهُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللهِ , وَ آسِرِينَ

,

كُلَّ فِكْرٍ لِطَاعَةِ المَسِيحِ, ٦وَمُسْتَعِدِّينَ أَنْ نَنْتَقِمَ لِكُلِّ عِصْيَانٍ, عِنْدَمَا تَكْمُلُ طَاعَتُكُمْ. ٧هَلْ تَنْظُرُونَ إِلَى الأَشْيَاءِ حَسَبَ المَظَاهِرِ الخَارِجِيَّةِ؟ إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَثِقُ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلمَسِيحِ فَلْيُفَكِّرْ هُوَ نَفْسُهُ بِهَذَا: أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلمَسِيحِ, هَكَذَا نَحْنُ أَيْضاً لِلمَسِيحِ! ٨لِأَنَّنِي وَإِنْ كُنْتُ أَفْتَخِرُ أَكْثَرَ بَعْضَ الشَّيءِ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِيَّاهُ لِأَجْلِ بِنَائِكُمْ وَلَيْسَ لِأَجْلِ هَدْمِكُمْ, فَأَنَا لَنْ أَخْزَى. ٩حَتَّى لَا أَظْهَرَ كَمَا لَوْ أَنَّنِي سَأُخِيفُكُمْ بِرَسَائِلِي. ١٠لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ رَسَائِلَهُ ثَقِيلَةٌ وَقَدِيرَةٌ, وَلَكِنَّ حُضُورَهُ الجَسَدِيَّ ضَعِيفٌ وَكَلَامُهُ مُحْتَقَرٌ. ١١فَلْيُفَكِّرْ مِثْلُ هَذَا أَنَّنَا كَمَا نَحْنُ فِي الكَلَامِ بِالرَّسَائِلِ عِنْدَمَا نَكُونُ غَائِبِينَ, هَكَذَا *سَنَكُونُ* أَيْضاً بِالفِعْلِ عِنْدَمَا نَكُونُ حَاضِرِينَ. ١٢لِأَنَّنَا لَا نَجْرُؤُ أَنْ نُصَنِّفَ أَوْ نُقَارِنَ أَنْفُسَنَا بِبَعْضِ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ. وَلَكِنَّهُمْ إِذْ يَقِيسُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ, وَيُقَارِنُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ, *فَبِهَذَا* هُمْ لَيْسُوا حُكَمَاءَ. ١٣لَكِنَّنَا لَنْ نَفْتَخِرَ بِأَشْيَاءَ فَوْقَ قِيَاسِنَا, بَلْ حَسَبَ قِيَاسِ السُّلْطَةِ الَّتِي وَزَّعَهَا اللهُ لَنَا, قِيَاساً يَصِلُ حَتَّى إِلَيْكُمْ. ١٤لِأَنَّنَا لَا نَمْتَدُّ بِأَنْفُسِنَا فَوْقَ *قِيَاسِنَا* كَأَنَّنَا لَمْ نَصِلْ إِلَيْكُمْ, لِأَنَّنَا وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضاً فِي *كِرَازَةِ* إِنْجِيلِ المَسِيحِ. ١٥غَيْرَ مُفْتَخِرِينَ بِأَشْيَاءَ فَوْقَ قِيَاسِنَا, *أَيْ* بِأَتْعَابِ الآخَرِينَ, بَلْ لَنَا رَجَاءٌ -عِنْدَمَا يَنْمُو إِيْمَانُكُمْ- أَنَّنَا سَنُوَسَّعُ بِكُمْ حَسَبَ سُلْطَانِنَا بِفَيْضٍ كَثِيرٍ, ١٦لِنُبَشِّرَ بِالإِنْجِيلِ فِي المَنَاطِقِ *الَّتِي هِيَ* أَبْعَدُ مِنْكُمْ, وَأَنْ لَا نَفْتَخِرَ فِيمَا تَمَّ إِنْجَازُهُ مِنْ أُنَاسٍ آخَرِينَ فِي أَرَاضٍ أُخْرَى. ١٧بَلْ «هُوَ الَّذِي يَفْتَخِرْ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ». ١٨لِأَنَّهُ لَيْسَ الَّذِي يَمْدَحُ نَفْسَهُ هُوَ مَقْبُولٌ, بَلِ الَّذِي يَمْدَحُهُ اللهُ.

## *الأَصحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ*

### *خَوْفُ بُولُسَ مِنَ المُعَلِّمِينَ المُزَيَّفِينَ*

١يَا لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ مَعِيَ قَلِيلاً فِي غَبَائِي, وَفِي الحَقِيقَةِ اِحْتَمِلُوا مَعِيَ. ٢لِأَنَّنِي غَيُّورٌ عَلَيْكُمْ بِغِيرَةٍ تَقِيَّةٍ, لِأَنَّنِي خَطَبْتُكُمْ لِزَوْجٍ وَاحِدٍ, حَتَّى أُقَدِّمَكُمْ كَعَذْرَاءَ عَفِيفَةٍ لِلمَسِيحِ. ٣لَكِنَّنِي أَخَافُ أَنَّهُ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ, كَمَا خَدَعَتِ الحَيَّةُ حَوَّاءَ بِمَكْرِهَا, هَكَذَا تُفْسَدُ عُقُولُكُمْ عَنِ البَسَاطَةِ الَّتِي فِي المَسِيحِ. ٤لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيْكُمْ وَيُبَشِّرُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ نُبَشِّرْ بِهِ, أَوْ *إِنْ* كُنْتُمْ تَقْبَلُونَ رُوحاً آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ, أَوْ إِنْجِيلاً آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ فَأَنْتُمْ تَحْتَمِلُونَهُ. ٥لِأَنَّنِي أَرَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَقَلَّ قَدْراً مِنَ الرُّسُلِ المُتَفَوِّقِينَ. ٦لِأَنَّنِي عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كَوْنِي خَشِناً فِي الكَلَامِ, لَكِنْ لَيْسَ فِي المَعْرِفَةِ. بَلْ نَحْنُ قَدْ أَظْهَرْنَا بِطَرِيقَةٍ وَاضِحَةٍ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ فِيمَا بَيْنَكُمْ. ٧هَلْ أَخْطَأْتُ فِي وَضْعِ نَفْسِي حَتَّى تَرْتَفِعُوا أَنْتُمْ, لِأَنَّنِي قَدْ

بَشَّرْتُكُمْ بِإِنْجِيلِ اللهِ مَجَّانَاً؟ ٨أَنَا سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى, آخِذَاً رَوَاتِبَاً مِنْهُمْ لِأَخْدِمَكُمْ, ٩وَعِنْدَمَا كُنْتُ حَاضِرَاً مَعَكُمْ وَاحْتَجْتُ, لَمْ أَكُنْ عِبْئَاً عَلَى أَيِّ إِنْسَانٍ. لِأَنَّ مَا كُنْتُ أَحْتَاجُ إِلَيْهِ قَدْ وَفَّرَهُ الإِخْوَةُ الَّذِينَ أَتَوا مِنْ مَقْدُونِيَا. وَفِي كُلِّ *الأَشْيَاءِ* حَفِظْتُ نَفْسِي عَنْ أَن أَكُونَ مُثْقِلَاً عَلَيْكُمْ, وَهَكَذَا سَأَحْفَظُ *نَفْسِي*. ١٠كَمَا أَنَّ حَقَّ المَسِيحِ فِيَّ, لَنْ يُوقِفَنِي أَحَدٌ عَنْ هَذَا الإِفْتِخَارِ فِي مَنَاطِقِ أَخَائِيَّةَ. ١١لِمَاذَا؟ أَلِأَنَّنِي لَسْتُ أُحِبُّكُمْ؟ اللهُ يَعْرِفُ. ١٢لَكِنْ مَا أَفْعَلُهُ, سَأَفْعَلُهُ حَتَّى آخُذَ الفُرْصَةَ مِنَ الَّذِينَ يَشْتَهُونَ الفُرْصَةَ, حَتَّى أَنَّهُمْ فِيمَا يَفْتَخِرُونَ, يُوجَدُونَ هُمْ كَمَا نَحْنُ. ١٣لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ مُزَيَّفُونَ, عَامِلُونَ خَدَّاعُونَ, مُغَيِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ إِلَى رُسُلِ المَسِيحِ. ١٤وَلَا عَجَبَ, لِأَنَّهُ حَتَّى الشَّيْطَانُ نَفْسُهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى *شَكْلِ* مَلَاكِ نُورٍ. ١٥لِذَلِكَ *فَهُوَ* لَيْسَ شَيْئَاً عَظِيمَاً إِنْ كَانَ خُدَّامُهُ أَيْضَاً يُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ كَخُدَّامِ البِرِّ, الَّذِينَ سَتَكُونُ نِهَايَتُهُمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

## *اِفْتِخَارُ بُولُسَ الحَقُّ*

١٦أَنَا أَقُولُ ثَانِيَةً: لَا يَفْتَكِرْ فِيَّ إِنْسَانٌ كَغَبِيٍّ, وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي كَغَبِيٍّ, حَتَّى اَفْتَخِرَ أَنَا أَيْضَاً قَلِيلَاً. ١٧*وَالآنَ* مَا أَقُولُهُ لَا أَقُولُهُ حَسَبَ الرَّبِّ, بَلْ كَغَبَاءٍ فِي ثِقَةِ الإِفْتِخَارِ هَذِهِ. ١٨نَظَرَاً لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ حَسَبَ الجَسَدِ, سَأَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضَاً . ١٩لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ الأَغْبِيَاءَ بِسُرُورٍ, نَظَرَاً لِأَنَّكُمْ حُكَمَاءُ! ٢٠لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يُقَيِّدُكُمْ, إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يَلْتَهِمُكُمْ, إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يَأْخُذُ مِنْكُمْ, إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يُعَظِّمُ نَفْسَهُ, إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يَلْطُمُكُمْ عَلَى الوَجْهِ. ٢١أَنَا أَتَكَلَّمُ هُنَا بِالنِّسْبَةِ لِلتَّوْبِيخِ كَأَنَّنَا كُنَّا ضُعَفَاءَ, وَلَكِنْ كُلُّ مَا فِيهِ أَيُّ *إِنْسَانٍ* جَرِيءٌ -أَنَا أَتَكَلَّمُ بِغَبَاءٍ- أَنَا جَرِيءٌ أَيْضَاً: ٢٢هَلْ هُمْ عِبْرَانِيُّونَ؟ أَنَا كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ أَنَا كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ أَنَا كَذَلِكَ. ٢٣هَلْ هُمْ خُدَّامُ المَسِيحِ؟ أَقُولُ كَغَبِيٍّ, أَنَا أَكْثَرُ! فِي الأَتْعَابِ أَكْثَرُ فَيْضَاً, فِي الجَلَدَاتِ فَوْقَ القِيَاسِ, فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ, فِي المِيتَاتِ كَثِيرَاً. ٢٤مِنَ اليَهُودِ أَخَذْتُ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَرْبَعِينَ *جَلْدَةً* إِلَّا وَاحِدَةً. ٢٥ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضُرِبْتُ بِالعِصِيِّ, مَرَّةً وَاحِدَةً رُجِمْتُ, ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَرِقَتْ بِيَ السَّفِينَةُ, لَيْلَةً وَنَهَارَاً كُنْتُ فِي الأَعْمَاقِ. ٢٦*فِي* الرَّحَلَاتِ كَثِيرَاً, *فِي* أَخْطَارِ المِيَاهِ, *فِي* أَخْطَارِ اللُّصُوصِ, *فِي* أَخْطَارٍ بِسَبَبِ بَنِي جِنْسِي, *فِي* أَخْطَارٍ بِسَبَبِ الأُمَمِ, *فِي* أَخْطَارٍ *فِي* المَدِينَةِ, *فِي* أَخْطَارٍ فِي البَرِيَّةِ, *فِي* أَخْطَارٍ *فِي* البَحْرِ, *فِي* أَخْطَارٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ مُزَيَّفِينَ. ٢٧*فِي* القَلَقِ وَالأَلَمِ, *فِي* السَّهَرِ الكَثِيرِ, *فِي* الجُوعِ وَالعَطَشِ, *فِي* الأَصْيَامِ كَثِيرَاً, *فِي*

,

البَرْدِ وَالعُرِيِّ. [٢٨]وَفَوْقَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ, تِلْكَ الَّتِي هِيَ مِنَ الخَارِجِ, الَّتِي تَأْتِي عَلَيَّ يَوْمِيًّا, اِهْتِمَامِي بِكُلِّ الكَنَائِسِ. [٢٩] كَمْ مِنْ ضَعِيفٍ, وَأَنَا لَسْتُ ضَعِيفاً؟ كَمْ مِنْ مُتَعَثِّرٍ, وَأَنَا لَا أَحْتَرِقُ؟ [٣٠]إِنْ كُنْتُ أَحْتَاجُ أَنْ أَفْتَخِرَ, فَسَأَفْتَخِرُ بِالأَشْيَاءِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِضَعَفَاتِي. [٣١]اللهُ وَأَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ, يَعْرِفُ أَنَّنِي لَا أَكْذِبُ. [٣٢]فِي دِمَشْقَ, الحَاكِمُ الَّذِي كَانَ تَحْتَ أَرِيتَاسَ المَلِكِ, حَفِظَ مَدِينَةَ الدِمَشْقِيِّينَ بِحُرَّاسٍ مُشْتَهِيَاً أَنْ يُمْسِكَ بِيَ, [٣٣]وَعَنْ طَرِيقِ النَّافِذَةِ, أُنْزِلْتُ فِي سَلَّةٍ بِجَانِبِ السُّورِ وَنَجَوْتُ مِنْ يَدِهِ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ*

### *رُؤيَا بُولُسَ لِلرَّبِّ*

[١]إِنَّهُ لَيْسَ نَافِعَاً لِيَ بِلَا شَكٍّ أَنْ أَفْتَخِرَ. أَنَا سَآتِي لِرُؤَى وَإِعْلَانَاتِ الرَّبِّ. [٢]أَعْرِفُ رَجُلاً فِي المَسِيحِ, قَبْلَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةٍ, إِنْ كَانَ فِي الجَسَدِ؟ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُخْبِرَ, أَوْ خَارِجَ الجَسَدِ؟ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُخْبِرَ, اللهُ يَعْرِفُ. مِثْلُ هَذَا خُطِفَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ. [٣]وَأَنَا أَعْرِفُ مِثْلَ هَذَا الرَّجُلِ, إِنْ كَانَ فِي الجَسَدِ, أَوْ خَارِجَ الجَسَدِ؟ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُخْبِرَ, اللهُ يَعْرِفُ. [٤]كَيْفَ أَنَّهُ خُطِفَ إِلَى الفِرْدَوْسِ, وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُنْطَقُ بِهَا, وَالَّتِي لَيْسَ مَسْمُوحَاً لِرَجُلٍ أَنْ يَنْطِقَهَا. [٥]فِي مِثْلِ هَذَا سَوْفَ أَفْتَخِرُ, وَلَكِنِّي لَنْ أَفْتَخِرَ بِنَفْسِي, بَلْ بِضَعَفَاتِي. [٦]لِأَنِّي إِنْ اِشْتَهَيْتُ أَنْ أَفْتَخِرَ, فَلَنْ أَكُونَ غَبِيَّاً. فَإِنَّنِي سَوْفَ أَقُولُ الحَقَّ, وَلَكِنِّي *الآنَ* أَمْتَنِعُ لِئَلَّا يُفَكِّرَ أَحَدٌ فِيَّ فَوْقَ مَا يَرَانِي *أَنْ أَكُونَ* أَوْ يَسْمَعُهُ عَنِّي. [٧]وَلِكَيْ لَا أَرْتَفِعَ إِلَى أَبْعَدِ حَدٍّ بِسَبَبِ فَيْضِ الإِعْلَانَاتِ, قَدْ أُعْطِيَتْ لِيَ شَوْكَةٌ فِي الجَسَدِ, رَسُولُ الشَّيْطَانِ لِيَضْرِبَنِي, لِئَلَّا أَرْتَفِعَ إِلَى أَبْعَدِ حَدٍّ. [٨]مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَجَّيْتُ الرَّبَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ تَذْهَبَ عَنِّي. [٩]وَهُوَ قَالَ لِيَ: «نِعْمَتِي تَكْفِيكَ, لِأَنَّ قُوَّتِي تُكَمَّلُ فِي الضَّعْفِ». بِالفَرَحِ الشَّدِيدِ لِذَلِكَ سَأُفَضِّلُ أَنْ أَفْتَخِرَ بِضَعَفَاتِي, لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ المَسِيحِ. [١٠]لِذَلِكَ أُسَرُّ فِي الضَّعَفَاتِ, فِي التَّوْبِيخَاتِ, فِي الإِحْتِيَاجَاتِ, فِي الإِضْطِهَادَاتِ, فِي الضِّيقَاتِ مِنْ أَجْلِ المَسِيحِ. لِأَنَّنِي عِنْدَمَا أَكُونُ ضَعِيفَاً عِنْدَئِذٍ أَكُونُ قَوِيَّاً.

### *عَلَامَاتُ الرَّسُولِ الحَقِيقِيِّ*

[١١]أَنَا قَدْ أَصْبَحْتُ غَبِيَّاً فِي الإِفْتِخَارِ. أَنْتُمْ قَدْ أَجْبَرْتُمُونِي, لِأَنَّهُ كَانَ مِنَ اللَّازِمِ أَنْ أُمْدَحَ

,

مِنْكُمْ, لِأَنَّنِي لَا أَنْقُصُ بِشَيْءٍ عَنِ الرُّسُلِ المُتَفَوِّقِينَ, مَعَ العِلْمِ أَنَّنِي لَسْتُ شَيْئَاً. ١٢بِالحَقِيقَةِ عَلَامَاتُ الرَّسُولِ قَدْ صُنِعَتْ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِكُلِّ صَبْرٍ, فِي الآيَاتِ وَالعَجَائِبِ وَالأَفْعَالِ القَدِيرَةِ. ١٣لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ أَدْنَى مَنْزِلَةً مِنْ بَقِيَّةِ الكَنَائِسِ, إِلَّا أَنَّنِي لَمْ أَكُنْ مُثَقِّلَاً عَلَيْكُمْ؟ سَامِحُونِي عَلَى هَذَا الخَطَأ! ١٤اِنْظُرُوا, للمَرَّةِ الثَّالِثَةِ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ, وَأَنَا لَنْ أُثَقِّلَ عَلَيْكُمْ, لِأَنَّنِي لَا أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ *أَطْلُبُكُمْ* أَنْتُمْ, لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الأَوْلَادِ أَنْ يَخْزِنُوا لِلوَالِدَينِ, بَلِ الوَالِدَانِ لِلأَوْلَادِ. ١٥وَأَنَا بِكُلِّ فَرَحٍ سَأُنْفِقُ وَأُنْفَقُ مِنْ أَجْلِكُمْ, حَتَّى وَإِنْ كُنْتُ كُلَّمَا أَحْبَبْتُكُمْ بِفَيْضٍ أَكْثَرَ أَحْبَبْتُمُونِي أَقَلَّ, ١٦وَلَكِنْ لِيَكُنْ هَكَذَا. أَنَا لَم أُثَقِّلْ عَلَيْكُمْ, وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا, وَلِكَوْنِي مَاكِرَاً فَقَدْ أَمْسَكْتُكُمْ بِحِيلَةٍ. ١٧هَلْ جَعَلْتُ أَيَّاً مِنْكُمْ مَصْدَرَ رِبْحٍ لِلَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟ ١٨أَنَا طَلَبْتُ مِنْ تِيطُسَ, وَمَعَهُ أَرْسَلْتُ أَخَاً. هَلْ جَعَلَكُمْ تِيطُسَ مَصْدَرَ رِبْحٍ؟ أَلَمْ نَسْلُكْ فِي نَفْسِ الرُّوحِ؟ أَلَمْ *نَسْلُكْ* فِي نَفْسِ الخُطُوَاتِ؟

### *الدَّعْوَةُ لِلتَّوْبَةِ*

١٩مَرَّةً ثَانِيَةً, هَلْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّنَا نُبَرِّرُ أَنْفُسَنَا أَمَامَكُمْ؟ نَحْنُ نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللهِ فِي المَسِيحِ, وَلَكِنَّنَا *نَفْعَلُ* كُلَّ الأَشْيَاءِ, أَيُّهَا الأَعِزَّاءُ المَحْبُوبُونَ, لِأَجْلِ بِنَائِكُمْ. ٢٠لِأَنِّي أَخَافُ عِنْدَمَا آتِي أَنَّنِي لَنْ أَجِدَكُمْ كَمَا أُرِيدُ, وَأَنَّكُمْ لَنْ تَجِدُونِي كَمَا تُرِيدُونَ. لِئَلَّا *تُوجَدَ* مُنَاقَشَاتٌ, حَسَدٌ, غَضَبٌ, مُنَازَعَاتٌ, تَجْرِيحَاتٌ, نَمِيمَةٌ, اِنْتِفَاخَاتٌ, بَلْبَلَةٌ. ٢١لِئَلَّا يَضَعَنِي إِلَهِي فِيمَا بَيْنَكُمْ عِنْدَمَا آتِي ثَانِيَةً. وَأَنَا سَوْفَ أَنُوحُ عَلَى كَثِيرِينَ, الَّذِينَ أَخْطَأُوا وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْ نَجَاسَتِهِمْ وَعُهْرِهِمْ وَشَرَاهَتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ*

١هَذِهِ *المَرَّةُ* الثَّالِثَةُ الَّتِي آتِي فِيهَا إِلَيْكُمْ. «فِي فَمِ اِثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ تَثْبُتُ كُلُّ كَلِمَةٍ». ٢أَنَا قُلْتُ لَكُمْ مِنْ قَبْلُ, وَأَقُولُ لَكُمُ الآنَ, كَمَا أَنَّنِي كُنْتُ حَاضِرَاً فِي المَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَالآنَ غَائِبٌ -أَكْتُبُ لِلَّذِينَ قَدْ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَكُلِّ الآخَرِينَ- أَنِّي إِنْ أَتَيْتُ مَرَّةً ثَانِيَةً فَأَنَا لَنْ أُشْفِقَ. ٣لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ إِثْبَاتَاً أَنَّ المَسِيحَ يَتَكَلَّمُ فِيَّ, الَّذِي هُوَ اِتِّجَاهَكُمْ لَيْسَ بِضَعِيفٍ وَلَكِنَّهُ قَدِيرٌ فِيكُمْ. ٤فَمَعَ العِلْمِ أَنَّهُ صُلِبَ بِالضَّعْفِ, وَلَكِنَّهُ يَحْيَا بِقُوَّةِ اللهِ. لِأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضَاً

ضَعِيفُونَ فِيهِ, وَلَكِنَّنَا سَنَحْيَا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللهِ تِجَاهَكُمْ. ٥اِفْحَصُوا أَنْفُسَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فِي الإِيْمَانِ. اِخْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ, أَلَا تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ كَيْفَ أَنَّ يَسُوعَ المَسِيحَ فِيكُمْ, إِلَّا إِنْ كُنْتُمْ مَرْفُوضِينَ؟ ٦وَلَكِنَّنِي أَثِقُ أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّنَا لَسْنَا مَرْفُوضِينَ. ٧وَالآنَ أَطْلُبُ مِنَ اللهِ أَلَّا تَفْعَلُوا شَرّاً, لَيْسَ حَتَّى نَظْهَرَ نَحنُ مَقْبُولِينَ, بَلْ حَتَّى تَفْعَلُوا مَا هُوَ صَادِقٌ, وَحَتَّى إِنْ كُنَّا نَحْنُ كَمَرْفُوضِينَ. ٨لِأَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ ضِدَّ الحَقِّ, بَلْ مِنْ أَجْلِ الحَقِّ. ٩لِأَنَّنَا فَرِحُونَ عِنْدَمَا نَكُونُ ضُعَفَاءَ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءَ, وَهَذَا نَتَمَنَّاهُ أَيْضاً: كَمَالَكُمْ. ١٠لِذَلِكَ أَكْتُبُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ كَوْنِي غَائِباً, لِئَلَّا أَسْتَعْمِلَ الحِدَّةَ بِكَوْنِي حَاضِراً بِحَسَبِ السُّلْطَانِ الَّذي أَعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبُّ لِلبِنَاءِ وَلَيْسَ لِلهَدْمِ.

### *التَّوْدِيعُ وَالبَرَكَةُ*

١١وَأَخِيراً أَيُّهَا الإِخْوَةُ اِفْرَحُوا, كُونُوا كَامِلِينَ, كُونُوا مُتَشَجِّعِينَ, كُونُوا فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ, عِيشُوا فِي سَلَامٍ. وَ إِلَهُ المَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ. ١٢سَلِّمُوا عَلَى بَعْضِكُمُ البَعْضِ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ١٣كُلُّ القِدِّيسِينَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. ١٤نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, وَمَحَبَّةُ اللهِ وَشَرِكَةُ الرُّوحِ القُدُسِ تَكُونُ مَعَكُمْ جَمِيعاً. آمِينْ.

الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ لِأَهْلِ كُورُنْثُوسَ قَدْ كُتِبَتْ مِنْ فِيلِبِّي, مَدِينَةٍ فِي مَقْدُونِيَا بِوَاسِطَةِ تِيطُسَ وَلُوقَا.